Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثالثها: باب عن يسار القبلة يدخل منه للمقصورة كان بجدار المنارة الشرقية هناك عند محل الجنائز.

رابعها: خوخة العمر ذات السرب تحت المقصورة التى كانت فى مقدم المسجد، قال السيد ولم يزل على هذا السرب باب إلى زماننا ويفتح فى أيام الموسم لتحصيل شىء يشبه بالمكس، يأخذه من كان بيده مفتاحه ممن يدخل لزيارة تلك الدور الذى يقال لها دور العشرة اختلاقاً، ويقع به من اختلاط النساء والرجال مناكر أخرى فأمر السلطان الأشرف قايتباى بسدّه جزا جزا[٥١٥] وعوض الذى كان المفتاح بيده صرة فى الدخيرة[٥١٦] فسد من خارج المسجد وردم من داخله حتى ساوى أرض المسجد وذلك فى سنة ثمان وثمانين وثمانمائة، وكان له ثمانية أبواب من جهة المشرق، وثمانية من جهة المغرب منها الخوخة التى تسمى خوخة الصديق -رضى الله عنه-، وأربعة من جهة الشام **الأول**: مما يلى القبلة من جهة الشرق عند موضع الجنائز وهو باب على -رضى الله عنه- كان مقابل داره وكان مكان الشباك الآن الذى تحت أرجل الصحابة -رضى الله عنهم-.

الثانى: باب النبى -ﷺ- سمى به لقربه من حجرته أى بيته كان يدخل منه -ﷺ-، وقد سُدّ عند تجديد الجدار الشرقى.

الثالث: باب عثمان بن عفان -رضى الله عنه- كان مقابلاً لداره وكان يدخل منه -رضى الله عنه- وهو الآن مشهور بباب جبريل لأنه ورد أن جبريل عليه الصلاة والسلام أتى فى غزوة بنى قريظة على فرس وعليه اللامة[٥١٧] حتى وقف بباب المسجد عند موضع الجنائز بعيداً عن باب آل عثمان بقدر ثلاثة أذرع وشبر وكان هناك حجر بارز علامة على ذلك الموضع مرتفع على الأرض نحو ذراع وشبرا.

٥١٥- هكذا فى الأصل ولعلها (جزءاً جُزءاً).

٥١٦- هكذا بالأصل.

٥١٧- حديث أن جبريل عليه السلام أتى النبى -ﷺ- وعليه لامته فى غزوة بنى قريظة ثبت فى صحيح البخارى رقم (٤١١٧)، وغيره.

ولكن الله أعلم هل كان فى ذلك المكان المذكور أم لا: فالمؤلف ذكر أن هذا الكلام نقله من كلام ابن زبالة ملخصاً، وكلام ابن زبالة لا يوثق به انظر تعليق رقم (٤٨٢).